

## د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 12، رؤيا 6 على الختم السادس، رؤيا 7 من يستطيع الوقوف في فاصل.

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 12، رؤيا 6 عن الختم السادس، ورؤيا الإصحاح 7، من يمكنه الوقوف في فاصل

لقد رأينا أن صرخة القديسين في الختم رقم خمسة تقدم موضوعًا مهمًا جدًا في كل أنحاء سفر الرؤيا، وسنشير عدة مرات إلى الختم رقم خمسة وما يسمى بصرخة الانتقام

قلنا أن هذا الموضوع متأصل بالفعل في العهد القديم في بعض المزامير وحتى بعض الأدب النبوي. وهذا هو وعد الله بانتقامه لدماء شعبه، ووعد الله بتبرير شعبه المتألم، أولئك الذين عانوا وماتوا على يد إمبراطورية كفرة قمعية. سوف ينتقم الله منهم من خلال مكافأة قديسيه وتبرئةهم، ولكن أيضًا من خلال معاقبة أولئك الذين ظلموهم ومن آذاهم وحتى قتلهم

وسنرى كيف سيحدث ذلك في مكانين آخرين في سفر الرؤيا. لكن ما أريد أن ألقى نظرة عليه قبل أن تنتقل إلى الختم النهائي ومن ثم إلى الفصل السابع هو الاستجابة المزدوجة للقديسين في صرختهم للانتقام، النفوس التي هي تحت المذبح. أولاً، يستجيب الله لصراخهم بأن يمنحهم ثيابًا بيضاء

وقد اقترح البعض أن هذه صورة لقيامة القديسين، وأن الثياب البيضاء ستكون جسد القيامة الذي ينالونه الآن. ومع ذلك، أود أن أقترح أننا لا نرى القديسين الذين قطعت رؤوسهم بسبب إيمانهم يتسلمون أجساد القيامة حتى رؤيا الإصحاح 20، الآيات من الرابع إلى السادس، حيث أولئك الذين قطعت رؤوسهم بسبب إيمانهم يقومون أخيرًا ويأتي إلى الحياة، ويملكون مع المسيح ألف سنة. لذا، في هذه المرحلة، لا أعتقد أن هذه صورة للقديسين وهم يستقبلون أجساد القيامة، وهو ما لن يحدث حتى الإصحاح 20

لذا، إلى حد ما، سيكون الإصحاح 20 هو الرد النهائي على صرخة القديسين في الإصحاح السادس؛ وعندما يتم تبريرهم ويقومون أخيرًا، فإنهم يعودون إلى الحياة، وسيملكون مع المسيح لمدة ألف عام على عكس الطريقة، التي عوملوا بها على هذه الأرض. وفي السياق الذي يملك فيه الوحش، سيملكون، وسيقومون. بدلاً من ذلك ربما كما هو الحال في أي مكان آخر في سفر الرؤيا، تشير الثياب البيضاء إلى النصر وربما حتى النقاء بالإضافة إلى البر

على سبيل المثال، في رؤيا الإصحاح الثالث، في إحدى الرسائل الموجهة إلى الكنائس، إلى كنيسة ساردس في الآية الرابعة، ومع ذلك لديك عدد قليل من الناس في ساردس الذين لم يلوثوا ثيابهم بعد. سوف يسرون معي وهم يرتدون ملابس بيضاء لأنهم يستحقون، ربما كما هو الحال في ذلك القسم حيث يبدو الأبيض وكأنه يوحى بالنقاء والتباين مع أولئك الذين لم يلوثوا ثيابهم بتلوث العالم، من خلال المساومة مع الإمبراطورية الرومانية ومصالحهم. نظام عبادة وثني ملحد

وبدلاً من ذلك، حافظوا على نقائهم. ولذا فإنني أعتبر هنا أن الثياب البيضاء تظهر نقاوتها أو برها، حيث يتم ربط الثياب البيضاء بالأعمال الصالحة التي قام بها القديسون لاحقاً في الفصل 19 من سفر الرؤيا. فهنا ربما تشير إلى صلاحهم وطهارتهم وانتصارهم أيضًا

وهنا، إلى حد ما، يُبطل الله بالفعل حكم العالم على القديسين بأن شهادتهم كانت عديمة الفائدة، وأنهم عانوا عبثًا، وأن الوحش والموت قد خضعوا لهم. والآن قد أثبتهم الله بالفعل وكافأهم بالثياب البيض، إشارة إلى انتصارهم وبرهم وطهارتهم. رد الله الثاني على القديسين هو أنه بعد أن أعطاهم الثياب البيض، قال لهم أن عليهم أن ينتظروا بصبر حتى يكتمل عدد الآخرين الذين سيتألمون من أجل إيمانهم.

تم الانتهاء من العدد الكامل والوفاء به. بمعنى آخر، لدينا هذه الصورة المثيرة للاهتمام والتي يبدو أن الله يشير إلى وجود عدد محدد أو عدد محدد مسبقًا، أو على الأقل عدد من شعب الله الذين لم يستشهدوا بعد أو الذين لم يُقتلوا بعد من أجلهم. شهيدا أو لشهادتهم، لشهادتهم الأمانة. ويجب أن يكتمل هذا العدد، يجب أن يكتمل هذا العدد قبل أن يأتي الله ليصدر حكمه النهائي، قبل أن يأتي الله لينتقم لدم القديسين قبل أن يأتي ويرثهم أخيرًا بإقامتهم وإعطائهم الحياة.

نجد هذه الفكرة بالفعل في عدد من الكتب أو النصوص اليهودية المروعة. لقد أشرنا عدة مرات إلى كتب مثل سفر أخنوخ الأول وغيره، وهي نصوص نهاية العالم اليهودية التي لم يتم تضمينها في العهد القديم والعهد الجديد، إلى جانب دانيال وسفر الرؤيا، وهما المثالان القانونيان لدينا، ولكنها كتب من شأنها أن توفر فهمًا لموضوع معين. نوع الأدب. وفي بعض الأحيان توفر هذه الأسفار خلفية لأن سفر الرؤيا هو نهاية العالم وكثيرًا ما نرى يوحنا يلتقط موضوعات وأفكارًا ولغة، ليس فقط من العهد القديم ولكن أحيانًا موضوعات وأفكار ولغة نجدها في بعض سفر الرؤيا اليهودية.

في رؤيتين على وجه الخصوص، نجد هذه الفكرة حول عدد محدد من شعب الله أو عدد محدد من أولئك الذين يجب أن يتألموا من قبل، ويجب أن يتم ذلك ويكتمل قبل أن يأتي الله ويتم مقاصده للتاريخ ويحقق النهاية والنهائية. حكم. على سبيل المثال، 1 أخنوخ هو من سفر 1 أخنوخ الذي قرأناه باختصار سابقًا، لكن في الفصل 47 من 1 أخنوخ يقول، في تلك الأيام صعدت صلوات الأبرار إلى السماء. ومن المثير للاهتمام أن الارتباط بصلوات الأبرار هو موضوع في رؤيا يوحنا ورؤيته.

دعاء صعود الأبرار إلى السماء هو دعاء الأبرار، صرخة الأبرار، واستجابة الله لذلك. وفي تلك الأيام صعدت صلاة الأبرار إلى السماء، ونزل دماء الأبرار من الأرض أمام رب الأرواح. ستكون هناك أيام يسكن فيها جميع القديسين الساكنين في السماء من فوق معًا.

وبصوت واحد يتضرعون ويصلون ويمجدون ويسبحون ويباركون اسم رب الأرواح من أجل دماء الأبرار التي سفكتها. صلواتهم لن تتوقف عن الإرهاق أمام رب الأرواح؛ ولن يرتاحوا أبدًا حتى يقضي الحكم فيهم. في تلك الأيام رأته قبل الدهر وهو جالس على كرسي مجده، وانفتحت أمامه أسفار الأحياء، وكل قوته في السماء من فوق ومرافقته واقفة أمامه، امتلأت قلوب القديسين بالفرح لأنه قد قُدم عدد الأبرار، وسمعت طلبات الأبرار. ودخل دم الأبرار أمام رب الروح.

وهذه العبارة، عدد الأبرار، ومرة أخرى، تربط فكرة صلاة القديسين من أجل أولئك الذين سفك دمهم، ثم ترتبط بعدد معين ممن تم تقديمهم الآن، حتى أن دينونة الله ستتبع الآن. نجد فكرة مماثلة في عمل رؤيوي آخر مشهور وهام جدًا يُعرف باسم عزرا الرابع. في عزرا الرابع الإصحاح 4، والآيات من 33 إلى 37، ومرة أخرى، عزرا الرابع هو كتاب يكون فيه للرأي رؤية ويدخل أيضًا في حوار موسع مع كائن ملائكي، ولكنه يتضمن أيضًا مادة رؤيوية، وفي حوار مع هذا الملائكي. وبما أننا في الإصحاح 4 والأعداد 33 إلى 37، فقد قرأنا هذا، ثم أجبنا وقلت، إلى متى، ومرة أخرى، لاحظ هذه العبارة، إلى متى ومتى ستكون هذه الأشياء؟ لماذا سنواتنا قليلة وشريفة؟ فأجابني وقال، أجب الملاك الذي يحاوره، وقال: لا تسرع أسرع من العلي، لأن عجلتك لنفسك، ولكن العلي يسارع من أجل الكثيرين.

أما تسأل نفوس الصديقين في مخادعها عن هذه الأمور قائلين إلى متى نبقي ههنا؟ وهذا مشابه للختم الخامس في رؤيا الإصحاح 6. ومتى سيأتي حصاد مكافأتنا؟ إنهم يصرخون مرة أخرى متى سيتم تبرئتنا. متى ستحكم؟ متى سيكتمل التاريخ ومتى ستحكمون؟ فأجابهم إرميا رئيس الملائكة وقال متى كمل عدد أمثالك فإنه وزن العمر والميزان وقاس الأوقات بالكيل وعد الأوقات بالعدد ولم يتحرك أو يمشي. إثارة لهم حتى يتم الوفاء بهذا الإجراء. لذا في هذين العملين، في 1 أخنوخ و4 عزرا اللذين قرأتهما للتو، لديك هذا المفهوم لعدد محدد أو عدد من قديسي شعب الله الذين ما زالوا يجب أن يستشهدوا، والذين ما زالوا يعانون، ويُقتلون من أجل الإيمان، و فقط عندما يتم ذلك الوقت. ويضيف عزرا الرابع أيضًا فكرة أن هناك فترة زمنية محددة. وعندما يكتمل ذلك، سيأتي الله ويدين، وسيبرر الله شعبه ويكافئهم بالكامل.

ولذا فإن يوحنا، ربما وربما، يعتمد على هذا المفهوم، سواء قرأ رسالة أخنوخ الأولى أو عزرا الرابع، لا أعرف. لكن من المحتمل أن يوحنا يعتمد على هذا المفهوم الموجود في الأدب الرؤيوي حول عدد محدد، عدد معين، من شعب الله الذي لم يتألم بعد، وربما وقت محدد، و فقط عندما يمتلئ ذلك، فقط عندما يكتمل ذلك عندها الله. سيأتي ويحقق النصر الكاملة لشعبه، وينتقم لدمائهم، ويدين أولئك الذين تسببوا في معاناتهم، يمكن استخدام هذا الشكل من الأدب الرؤيوي لتوضيح سبب التأخير، وربما أحد تفسيرات سبب التأخير والآن يتجسد في صوت أولئك الذين، أرواح الشهداء، ولكن ربما أيضًا للتوضيح مرة أخرى سيادة الله على هذه الأحداث، بغض النظر عن مدى سوء الأمر، يمكنهم أن يفهموا، لا، الله لديه وقت محدد، وهناك عدد محدد من شعب الله الذي لا يزال يتعين تحقيقه ولم يتم ملؤه بعد.

إن ما إذا كان يوحنا يفكر حرفيًا من حيث الله أم لا، له رقم محدد بمجرد وصوله إلى هناك، ولكن من المؤكد أن يوحنا يعتمد على هذه الفكرة لشرح التأخير ولتوفير الضمانات لشعبه الذين يعانون من أجل شهادتهم الأمانة ليسوع المسيح. ولذلك، بالنسبة لأولئك الذين يتنازلون لإيقاظهم وجعلهم يحافظون على شهادة أمانة ليسوع المسيح، وللكنيستين الأخريين في الفصلين الثاني والثالث اللتين تعانين، مرة أخرى، ستكون هذه رسالة تأكيد بأن لن تدوم معاناتهم ولو أن هناك بعض التأخير، لكن الله سيأتي بالتأكيد وينتقم لدماء شعبه الأمين. يقودنا هذا الآن إلى الختم رقم ستة في الآيات 12 إلى 17.

ومن المثير للاهتمام، أنه في الواقع الختم رقم ستة هو الذي يبدأ على الأقل في الإجابة على سؤال الختم رقم خمسة وصرخة القديسين، الذين هم نفوس الذين هم تحت المذبح الذين يصرخون؛ حتى متى؟ والآن نرى الله يبدأ في الختم رقم ستة؛ نرى الله بدأ يسكب دينونته على عالم غير مؤمن. وفي هذا الختم الأخير، وهو طويل جدًا، يلمح المؤلف مرة أخرى ويستمد من لغة عدد من نصوص العهد القديم التي تشترك جميعها في هذا المفهوم، أو هذه الرؤية، وهذا الوصف للاضطرابات الكونية والأبراج. من الكون يفعل كل أنواع الأشياء الغريبة وصورة السماء وهي تندرج، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، من الواضح باستخدام لغة مجازية لنوع كامل من تفكيك الكون بأكمله. لذا لنقرأ مرة أخرى، في بداية الآية 12، يقول يوحنا: "كنت أشاهده وهو يفتح". الختم السادس.

وعندما فعل، إليك ما حدث. كان هناك هزة أرضية رهيبية. صارت الشمس سوداء مثل مسح من شعر المعزى.

تحول القمر كله إلى اللون الأحمر الدموي، وسقطت النجوم في السماء على الأرض كما سقط التين المتأخر من شجرة التين عندما هزتها ريح قوية. وانحسرت السماء كدرج ملتف، وتزحزح كل جبل وجزيرة من مكانهما ثم اختبأ ملوك الأرض والأمراء والقادة والأغنياء والأقوياء وكل عبد وكل حر في الكهوف بين الصخور والجبال.

لذلك، يتم تصوير الله على أنه لا يحترم الأشخاص عندما يتعلق الأمر بالدينونة. إن جميع أطيايف الناس على طول الطيف الاجتماعي والاقتصادي تخضع الآن لدينونة الله النهائية. وهؤلاء الناس صرخوا في الآية 16 إلى الجبال الصخرية والساقطين لنا وأخفونا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف لأنه قد جاء يوم الغضب العظيم ومن يستطيع الوقوف.

ولعل لغة ذلك اليوم العظيم تعكس لغة يوم الرب من الأدب النبوي للعهد القديم. كان يوم الرب هو الوقت الذي سيأتي فيه الله في المستقبل لينهي التاريخ؛ سيأتي ويدين عالمًا شرييرًا وغير مؤمن، كما يكافئ شعبه ويبرئه هنا، نرى يوحنا يستعير من النص النبوي للعهد القديم، لغة الدينونة، ويعتمد على ما هو على الأرجح مجرد صور مخزنة أو لغة مخزنة مرة أخرى، والتي وجدها من النص النبوي

لذلك ربما لا ينبغي لنا أن نأخذ هذه اللغة بحرفية صارمة، كما لو كنت واقفًا بالخارج في هذا اليوم، ويمكنك في الواقع رؤية القمر يتحول إلى اللون الأحمر ورؤية زخات نيزك أو شيء من هذا القبيل. وبالتأكيد، لا يمكن للمرء أن يرى السماء وهي تطوي. لست متأكدًا من الشكل الذي سيبدو عليه ذلك

لذا، فمن الواضح أن يوحنا يتحدث بلغة الرموز، لكنه يجد رموزًا من أسلافه في العهد القديم. على سبيل المثال، أحد النصوص المهمة هو إشعياء الإصحاح 24 والإصحاح 34، لكن إشعياء الإصحاح 24، على سبيل المثال، والآيات من الأول إلى السادس، ترى أن الرب سوف يخرب الأرض ويدمرها. فيفسد وجهها ويبدد سكانها.

سيكون الأمر كذلك بالنسبة للكهنة، كما للناس، وللسيد، كما للخادم، للسيدة، كما للخادمة، للبايع، كما للمشتري، للمقترض، كما للمقرض، للمدين، كما للدائن. سيتم تدمير الأرض بالكامل وتنهب بالكامل. لقد تكلم الرب بكلمته

تجف الأرض وتذبل. العالم يذبل ويذبل. ذبلت مرتفعات الأرض

تنجست الأرض بشعبها الذين عصوا شرائعها وتعدوا الفرائض ونكثوا العهد الأبدي. وأريد أن يلاحظ هذا النص دمار الأرض الذي يؤثر على الجميع على كامل نطاق الطبقات الاجتماعية والاقتصادية في الجزء الأول من الإصحاح 24. ولكن الأهم من ذلك، هناك نص مهم آخر هو الإصحاح 34 والآية 4 من إشعياء

، وتنحل جميع نجوم السماء، وتلتف السماء كدرج، وتتساقط كل جيوش النجوم مثل ورق الكرمة اليابسي، مثل التين الذابل من التينة. ومن الواضح أن اللغة تؤثر ويتم التقاطها في الختم السادس من سفر الرؤيا. هناك أيضًا نص آخر مثير للاهتمام لقراءته، جويل، في الفصل الثاني

في يوثيل الإصحاح الثاني، مرة أخرى، توقع يوم الرب القادم، نجد لغة مماثلة في الآية 10. أمامهم ترتعش الأرض، وترتجف السماء، ويظلم الشمس والقمر، والنجوم لا تضيء بعد. لذا، لاحظ ما الذي يحدث هنا

لديك تقريبًا الأنبياء يرسمون على سلسلة من الصور لوصف اليوم الأخير للرب، الدينونة الأخيرة في نهاية الزمان. وهذا يشير مرة أخرى إلى أنه ربما لا ينبغي أن يؤخذ هذا الأمر بحرفية صارمة. ويبدو أن يسوع نفسه في متى 24، يتقن هذه اللغة

لذا فإن يوحنا ببساطة يستخدم لغة شائعة إلى حد ما لوصف دينونة نهاية الزمان. قد يكون الأمر مثل اليوم، قد نقول أن شخصًا ما قلب العالم رأسًا على عقب، أو قد نقول أن كل الجحيم قد انفتح، لا نتحدث حرفيًا ولكن نتحدث عن حدث كارثي جدًا أو حدث يهز الأرض، وهي صورة أو استعارة أخرى، وهو حدث له تأثيرات بعيدة المدى وهامة. ويمكن وصفها بلغة توحى بالتفكيك الكامل للكون وانحلاله

ومن الواضح أننا، مع الختم السادس، وصلنا أخيرًا إلى النهاية. نحن الآن في الوقت الذي يأتي فيه الله لينهي التاريخ، وتحقيقًا لنصوص العهد القديم النبوية، ينطلق الآن يوم الرب، وهذا يعني الدينونة للأشخاص الذين لديهم، وخاصة مضطهدي أولئك الذين فيهم. ختم خمسة، الذين يصرخون الآن، إلى متى؟ والآن، نرى تلك

البداية تحدث. وهكذا ينتهي الختم بكل شخص من كل طبقة اجتماعية واقتصادية حيث لا يميز الله التمييز بين أولئك الذين رفضوه والذين اضطهدوا شعبه والذين تبعوا الوحش وألقوا في نصيبهم مع روما الوثنية الوثنية، هذا اليوم أخيرًا لقد وصل غضب الله مرة أخرى، ليوصلنا إلى نهاية التاريخ.

والآن، هناك أمران قبل أن ننتقل إلى الفصل السابع. بداية، للتذكير، الختم السابع لم يتم فتحه بعد. وقد قلنا ذلك، وهذا ينطبق على الأبواق، وهي السلسلة التالية من السبعة

سبعة وسبعة منفصلان أو منفصلان، وهناك مواد متداخلة. وهكذا سنرى، كما قلنا عدة مرات بالفعل، أنه سيتم فتح الختم رقم سبعة في بداية الفصل الثامن. إذن هناك قسم متداخل، الفصل السابع بأكمله، والذي سننظر إليه بعد ذلك

لكن الشيء الآخر الذي يجب أن ندركه هو أن الإصحاح السادس ينتهي بسؤال مهم يعبر عنه أولئك الذين هم عرضة ليوم غضب الله. إن صورة الاختباء في الصخور هذه توضح فقط رعب ورعب الله من محاولة الهروب منه والهرب منه. مرة أخرى، هذه هي صور العهد القديم، ولكن النص في الآية 17 ينتهي بسؤال

يقولون أنه قد أتى علينا يوم الغضب العظيم. ولهذا السبب يريدون الاختباء منه. وينتهي بمن يستطيع الوقوف.

الآن، أعتقد أن هذا السؤال سيتم الإجابة عليه في الفصل السابع. سيخبرنا الفصل السابع من يستطيع الوقوف في يوم غضب الله، من يستطيع الوقوف ضد هذه الضربات المذكورة في الفصل السادس والتي تبلغ ذروتها بيوم غضب الله، من يستطيع الوقوف ومقاومتها، أو من هو قادرة على البقاء على قيد الحياة ذلك. وسيقدم الفصل السابع الإجابة على ذلك

لذا، دعونا ننظر إلى الإصحاح السابع من سفر الرؤيا. كما قلنا، الفصل السابع يعمل كفاصل بين الفصل السادس، أو أنا آسف، الفصلين السادس والثامن، لكن الختم السادس والختم السابع، والذي يتم فتحه أخيرًا في الفصل الثامن. وسننظر في ذلك عندما نصل إلى هناك

وقلنا أنه يعمل. ثم يلعب الفصل السابع دورًا ليس كاستطراد أو كشيء تم إدراجه للتو بشكل عشوائي بين تسلسل الختم، بين الختم السادس والسابع. وبدلاً من ذلك، وكما رأينا، فهو يجيب بوضوح على السؤال الذي ينتهي به الفصل السادس بـ من يستطيع الوقوف؟ والفصل السابع سيخبرنا بذلك. من يستطيع أن يصمد خلال ختم الإصحاح السادس، ومن يستطيع أن يصمد أمام يوم الدينونة الأخير؟ وبعد ذلك سنرى بعد هذه الفاصلة؛ وستستأنف الدينونات مرة أخرى في الإصحاحين الثامن والتاسع على شكل أربعة أو سبعة دينونات بوق.

لكن في الإجابة على هذا السؤال، بعبارة أخرى، سيشرح الفصل السابع ويصف أحداث الفصل السادس بشكل أكبر. مرة أخرى، بكلمات أخرى، الفصل السابع لا يتبع أحداث الفصل السادس ترتيبًا زمنيًا. لاحظ الفصل السابع؛ الآية الأولى تبدأ بعد هذا أو بعد هذه الأشياء

أي أن هذا تسلسل رؤيوي بعد أن رأى يوحنا تلك الأشياء في الإصحاح السادس. الآن يرى الأحداث في الفصل السابع، ولكن يبدو أن الفصل السابع يعود مرة أخرى ويجيب على هذا السؤال: من يستطيع الوقوف؟ وبعبارة أخرى، فإن الفصل السابع ليس مجرد استطراد. ويفسر كذلك الأحداث المذكورة في الفصل السابع

ولذلك أريد أن أقرأ الفصل السابع، وبعد ذلك سنتحدث مرة أخرى بشكل واسع قليلاً حول ما يحدث فيه ثم نفحص بعض التفاصيل، خاصة المجموعتين المركزيتين اللتين تم تقديمهما في قسمين من الفصل السابع

لكن الفصل السابع يبدأ؛ وبعد ذلك رأيت أربعة ملائكة واقفين على زوايا الأرض الأربع، يمنعون رياح الأرض الأربع لئلا تهب ريح على الأرض أو على البحر أو على أي شجرة. ثم رأيت ملاكا آخر طالعا من المشرق معه ختم الله الحي.

ونادى بصوت عظيم إلى الملائكة الأربعة الذين أعطوا السلطان أن يضرروا الأرض والبحر. لا تضرروا الأرض ولا البحر ولا الشجر حتى نختم على جباه عبيد إلها. وسمعت عدد المختومين مئة وأربعة وأربعين ألفا من جميع أسباط إسرائيل.

ومن سبط يهوذا اثنا عشر ألف مختوم. ومن سبط رأوبين اثنا عشر ألفا. ومن سبط جاد اثنا عشر ألفا.

ومن سبط أشير اثنا عشر ألفا. ومن سبط نفتالي اثنا عشر ألفا. ومن سبط منسى اثنا عشر ألفا.

ومن سبط شمعون اثنا عشر ألفا. ومن سبط لاوي اثنا عشر ألفا. ومن سبط يساكر اثنا عشر ألفا.

ومن سبط زبولون اثنا عشر ألفا. ومن سبط يوسف 12 ألفا. ومن سبط بنيامين اثنا عشر ألفا.

بعد هذا نظرت وإذا قبلي جمع كثير لا يستطيع أحد أن يعده من كل أمة وقبيلة وشعب ولسان، واقفين أمام العرش وأمام الخروف. وكانوا يرتدون ثيابًا بيضاء، وفي أيديهم سعف النخل، وكانوا يصرخون بصوت عظيم الخلاص لإلهنا الجالس على العرش وللخروف.

وكان جميع الملائكة واقفين حول العرش وحول الشيوخ والحيوانات الأربعة. وخرروا على وجوههم أمام العرش. وسجدوا لله قائلين: آمين، التسبيح والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقدرة والقوة لإلهنا إلى أبد الأبدين آمين.

فسألني أحد الشيوخ، هؤلاء الذين يرتدون الثياب البيض، من هم ومن أين أتوا؟ أجبتهم يا سيدي، كما تعلم فقال لي هؤلاء هم الذين خرجوا من الضيقة العظيمة. لقد غسلوا ثيابهم وبيّضوا ثيابهم في دم الخروف.

ولذلك فهم أمام عرش الله ويخدمونه ليلاً ونهارًا في هيكله. والجالس على العرش يبسط خيمته فوقهم. لن يجوعوا مرة أخرى. لن يعطشوا بعد.

فلا تقع عليهم الشمس ولا شيء حارق. لأن الخروف الذي في وسط العرش يرعاهم، ويقتادهم إلى ينابيع الماء الحي، ويمسح الله كل دموعهم من عيونهم. وكما قلت، فإن الفصل السابع يدور حول، أو على الأقل معظم الاهتمام به يدور حول فهم هاتين المجموعتين.

لقد تعرفنا على مجموعتين منفصلتين، والسؤال هو، ما هي علاقتهما ببعض البعض؟ ما هي هويتهم؟ من هؤلاء؟ هل هذه هي نفس المجموعات؟ هل هذه هي نفس المجموعة المشار إليها؟ هل هاتان المجموعتان منفصلتان؟ كيف نفهم هذا؟ المجموعتان هما المجموعة رقم واحد، 144.000 إسرائيلي المختومين من كل سبط من الأسباط الـ 12 المذكورة في هذا النص. ثم تم تقديم المجموعة الثانية في الآية 12.000. التاسعة، وهي جماعة لا يمكن عدّها. جمهور يتكون من الناس من كل قبيلة ولسان ولسان.

والسؤال إذن هو: كيف يمكننا تحديد كل مجموعة من هذه المجموعات؟ ثم مرة أخرى، ما هي العلاقة بينهما؟ هل هم نفس الشيء؟ هل هم شخص مختلف؟ إنه أمر مثير للاهتمام أيضًا، وجهة نظر جون. في الإصحاح السابع، يبدو منظور يوحنا، إلى حد ما، وكأنه موجود على الأرض. مع أنه في بداية الإصحاح السابع

يكاد يكون منظورًا سماويًا حيث يقول إنه يرى أربعة ملائكة واقفين على زوايا الأرض الأربع، يصدون الرياح الأربع.

ولكن من الواضح أن يوحنا يرى حدثًا على الأرض. وبعد ذلك من المفترض أن يتم ختم الـ 144000 من منظور أرضي. ولكن مع المجموعة الثانية، بدءًا من الآية التاسعة، يبدو منظور يوحنا مرة أخرى منظورًا سماويًا.

وقلنا أن الوحي يستمر في التنقل ذهابًا وإيابًا بين السماء والأرض. والآن في الآية التاسعة، إنه سماوي حيث يرى هذا الجمع العظيم المحيط بالعرش، العرش السماوي، ومن المفترض أنه هو نفسه كما في الإصحاحين الرابع والخامس في مشهد البلاط السماوي، قاعة عرش الله السماوي. والآن، بقية الإصحاح السابع هي من منظور سماوي.

الفصل الثامن، سيعود إلى المنظور الأرضي أو المشهد الأرضي. لكن لنبدأ بالنظر إلى المجموعة الأولى في الآيات من الأول إلى الثامن، وهي 144000. وأول شيء يجب ملاحظته هو أن الرؤيا تبدأ، ومن المثير للاهتمام، قبل أن يتمكن المؤلف من وصف الـ 144.000 إسرائيلي المختومين من كل سبط من الأسباط الـ 12.

يبدأ بوصف رؤيا لملاك أو أربعة ملائكة موجودين في زوايا الأرض الأربع. ومرة أخرى، لاحظ أهمية العدد أربعة؛ أربعة ترمز إلى الأرض، وأربعة تشير، يمكننا أن نقول اليوم، إلى أركان الأرض الأربع التي تشير إلى الكرة الأرضية بأكملها، إلى الأرض بأكملها. لذلك، الملائكة الأربعة يصدون الرياح الأربع.

والسؤال الذي يطرح في ذهني هو ما هي هذه الرياح الأربع في العالم ولماذا تمنعها؟ على الأرجح أن الرياح الأربعة ربما تمثل على الأقل الخيول الأربعة في الفصل السادس. من المحتمل أن الرياح هنا تشير إلى الدمار والدينونة بقدر ما تستطيع في الأدب الرؤيوي والعهد القديم أيضًا، على ما أعتقد. وربما تشير الرياح الأربع إلى الخيول الأربعة الأولى التي خرجت وعاثت فسادًا في الأرض على شكل ضربات.

وربما يتوقعون أيضًا أن تأتي بعض الضربات، وخاصة ضربات الأبواق، لأن تلك الضربات تضر الأرض والمياه، والبحر. إذًا النقطة المهمة هي أن هذه الرياح الأربع هي الأوبئة، على الأقل تلك الموجودة في الفصل السادس وربما أيضًا توقع تلك الموجودة في الفصل الثامن التي تخرج على الأرض لتؤدي الأرض وتؤدي البحر. فيقال للملائكة: حبسوا، حبسوا الرياح، أي الحكم عن حدوثها، وعدم السماح بحدوثها حتى يحدث شيء آخر.

وهذه الآية الثانية. ثم رأى يوحنا ملاكا آتيا من المشرق ومعه ختم يريد أن يختمه على المئة وأربعة وأربعين ألفا. والآن، يشير هذا الحدث بوضوح إلى الإصحاح التاسع من سفر حزقيال.

تذكر أننا قلنا أن سفر الرؤيا يتبع تقريبًا ترتيب حزقيال بالضبط. كان الإصحاحان الرابع والخامس يعتمدان، على الإصحاحين الأول والثاني من حزقيال، رؤية غرفة عرش حزقيال. والآن، في الأصحاح التاسع من حزقيال نجد ختم الله.

يأتي الله ليختم عباده. والآن نجد ملاكًا ينزل ويختم شعبه قبل أن يتم إطلاق الضربات قبل أن تنطلق الرياح الأربع لتعيث فسادًا. وهم مختومون حتى لا يضرهم.

الآن، فقط للتلخيص، هذا لا يعني أنهم في مأمن من كل الأذى الجسدي. وكما نرى في سفر الرؤيا، يتوقع يوحنا، بسبب شهادتهم المتألّمة، أن شعبه سيتألم بالفعل وسيقتل بالفعل. ولكن بقدر كونهم متلقين

لدينونة الله، وبقدر ما يؤذيهم أي شيء روحياً ويعيق ميراثهم، فهم الآن مختومون ومحفوظون من هذه الدينونات.

سؤال هؤلاء الـ 144000، عندما تقرأ هذا، هو أن يوحنا محدد إلى حد ما. إنه شيق. فهو لا يقول فقط من كل أسباط إسرائيل أو 144000 من أسباط إسرائيل، لكنه ينزل في الآيات من الخامس إلى 144000 الثامن؛ وينزل قائمة القبائل ويحدد العدد من كل قبيلة وهو 12000.

الآن، أولاً، اسمحو لي أن أذكركم، وسنعود إلى هذا، ولكن أذكركم بأهمية الرقم 12 الذي ربما لا ينبغي لنا أن نتوقع أن يتم أخذ هذه الأرقام هنا بدقة رياضية صارمة أو حرفية. ولكن المهم هو الرقم 12، والرقم 12 يدل على شعب الله. في هذه الحالة، 12 سبطاً لإسرائيل من العهد القديم، و12000 هو 12 ضعف العدد 1000.

ثم 144 يساوي 12 في 12. إذن مرة أخرى، يتعامل جون مع 12 ومضاعفات 12 في 1000 ليحصل على هذا العدد. ربما سنتحدث أكثر قليلاً عن ذلك.

لذا فإن النقطة الأولى هي أنه لا ينبغي لنا، أيًا كانت هذه المجموعة، ألا نأخذ هذا بطريقة صارمة للغاية من حيث المنهج الحرفي أو الدقة الرياضية كما لو كان جون يجلس هناك ومعه آلة حاسبة تحسب كل هؤلاء الأشخاص وتوصل إلى بالضبط 144.000 الأرقام في سفر الرؤيا يجب أن تؤخذ بشكل رمزي. ولكن من هم هؤلاء الـ 144000 الذين ينالون هذا الختم الذي يحميهم من دينونة الله؟ وربما أيضًا، خاصة الختم رقم ستة، يوم غضب الله، من هم الـ 144000؟ لقد كان هناك عدد من الاقتراحات، لكني سأسلط الضوء على أبرز الاقتراحات ثم أقترح ما أعتقد أنه يمكن أن يكون.

،بادئ ذي بدء، أكد الكثيرون أن هذه هي إسرائيل بالمعنى الحرفي، وأن الـ 144.000 من جميع أسباط إسرائيل وخاصة التحديد الدقيق للأسباط، و12.000 من كل واحد، يشير إلى أن هذه هي إسرائيل العرقية القومية في نهاية الزمان. يرتبط هذا عادةً بطريقة معينة لتفسير سفر الرؤيا التي ذكرناها عدة مرات، خاصة في شكل شائع، لكن الفكرة هي أنه بمجرد أن يزيل الله كنيسته. Left Behind جدًا يتم تقديمه في سلسلة مثل سلسلة شعب الله، قبل الإصحاح الرابع، فسوف يدخل الله في فترة من الزمن حيث سيكون هناك ضيق تحقيقًا للعهد القديم.

سوف يعيد شعبه إلى إسرائيل ويرد لهم الوعود، ولكن قبل ذلك، سوف يمرون بفترة ضيقة. يرى الآن أن الله يختم 144.000 من أمة إسرائيل، الذين سيكونون شعبه، والذين سيكونون شهوده الأمانة خلال وقت الضيقة هذا. وهذا هو ما يتم تصوره هنا.

لذلك يجب أن نأخذ هذا حرفيًا إلى حد ما، حيث اختار الله أشخاصًا من عرق إسرائيل الذين سيختمهم. ويحفظهم خلال هذا الوقت من الضيقة المستقبلية. لذلك، يشير هذا بوضوح إلى حدث في المستقبل الاحتمال الثاني هو أن البعض فهم هذا على أنه مشابه للرأي الأول، لكن البعض فهم ذلك على غرار ما ورد في رومية الإصحاح 11 والأعداد 24 إلى 26، خاصة حيث تناول بولس في الإصحاحات 9 إلى 11 مسألة المصير من شعب الله إسرائيل.

وفي نهاية الإصحاح 11، قال هذه الكلمات، وبعد ذلك سيخلص كل إسرائيل، وهو ما يعتبره معظم الناس كما توقع بولس ذلك في وقت ما في المستقبل، ربما عند المجيء الثاني للمسيح، كثيرون في الأمة، كثيرون من شعب الله. سيتم إنقاذ إسرائيل. وعلى الرغم من أن بولس لا يخبرنا بكل التفاصيل وكيف يحدث ذلك بالضبط، إلا أن هناك دلائل تشير إلى أنه يتصور حدثًا مستقبليًا سيحدث عند المجيء الثاني للمسيح. قد يفسر البعض الإصحاح السابع من سفر الرؤيا في ضوء حقيقة أنه في رومية الإصحاح 11، سوف يخلص كل إسرائيل في المستقبل.

وهنا نرى المؤلف يصور هذا الحدث مرة أخرى؛ سيوافق معظمهم على أنها لغة رمزية ورمزية للغاية. ولكن مثل وجهة النظر رقم واحد، فهو يأخذ الإشارة إلى الـ 144000 من جميع أسباط إسرائيل كإشارة إلى إسرائيل الحرفي، على الرغم من اختلافها تمامًا عن الإصحاح الأول. وجهة نظر ثالثة ربما تحتوي على بضع مجموعات فرعية ولن أخوض في أي تفاصيل.

وجهة نظر ثالثة هي أن الإشارة إلى 144000 من أسباط إسرائيل يجب أن تؤخذ بشكل رمزي لشعب الله الكامل المكون من اليهود والأمم. بمعنى آخر، يمكن رؤية هذا على غرار ما يفعله بولس وحتى مؤلفو العهد الجديد الآخرون بلغة العهد القديم، في إشارة إلى إسرائيل، ويطبونها الآن على شعب الله الجديد، الكنيسة المكونة من اليهود والأمم. ونحن نرى بولس يفعل ذلك أحيانًا؛ اقرأ أفسس الإصحاح الثاني، وخاصة الإصحاح إلى 22، حيث يأخذ بولس لغة العهود والقرب من الله ويشترك في وعود إشعيا، لغة الهيكل، ويطبونها 11 الآن على بيت إسرائيل، ويطبونها الآن على الأمم. أيضًا.

أو أعتقد أيضًا أن الإصحاح الثاني من بطرس الأول، حيث يفعل بطرس شيئًا مشابهًا لما فعله يوحنا في الرؤيا، يأخذ نصوصًا مثل خروج 19: 6، ويأخذ لغة الهيكل، والمملكة، إنهم مملكة كهنة، إنهم أمة ملكية، وكهنوت يأخذ ذلك ويطبقه الآن على الكنيسة المكونة من اليهود والأمميين. إذًا، هل من الممكن إذن أن تكون هذه لغة من العهد القديم تشير إلى إسرائيل القومية العرقية، ويطبق يوحنا الآن، مثل مؤلفي العهد الجديد الآخرين، على شعب الله الجديد الذي يجد إسرائيل العهد القديم تحقيقه فيه ويتوقع أنه شعب لم تعد مقتصرة على إسرائيل الوطنية فحسب، بل توسعت في ذلك لتشمل إسرائيل، بما في ذلك الأمم وكذلك شعب الله الجديد الذي يسميه مؤلفو العهد الجديد الآن الكنيسة. في الواقع، أود أن أقترح أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نفهم بها الأمر وأن يوحنا قد أخذ لغة العهد القديم عن إسرائيل ويطبونها الآن على الكنيسة، شعب الله الجديد، الذي يتكون الآن من اليهود والأمم ويتبع في الكنيسة. خطوات كتاب العهد الجديد الآخرين.

في الواقع، لقد فعل جون هذا بالفعل. لقد ذكرت بالفعل الإصحاح الأول، الآيات الخامسة والسادسة، والإصحاح الخامس أيضًا في الترنيمة الأولى التي غنتها الكائنات الحية الأربعة والأربعة والعشرون شيخًا، حيث يأخذ يوحنا خروج 19: 6، الوعد الذي قطع لإسرائيل في سفر الخروج بأنهم ستكون مملكة الكهنة. سوف يمثلون حكم الله وحضوره.

والآن، يطبق يوحنا ذلك على شعب الله العالمي أو العابر للثقافات، بما في ذلك إسرائيل، ولكن أيضًا يشمل الألسنة والقبائل واللغات الأخرى والأشخاص من الأمم الأخرى. الآن كونوا شعب الله الجديد الذي يتمم قصد ومصير شعب الله، إسرائيل، المتجسد الآن في شعب الله الجديد الذي يتمحور حول شخص يسوع المسيح، ويتمحور حول الحمل. هؤلاء هم الناس الذين اشتراهم الحمل الآن وخلقهم ليكونوا مملكة كهنته كشعبه الجديد.

ولذا، أعتقد أن هذا على الأرجح ما يفعله جون هنا. والآن، قبل أن ننظر إلى السبب، إذن، هل يصور الكنيسة، على أنها شعب الله على أنها 144000 من أسباط إسرائيل؟ ولماذا يذهب إلى هذا الحد في إحصاءهم وتخصيص كل قبيلة وإحصاءهم؟ قبل أن نفعل ذلك، هناك تفصيلان صغيران فقط، اثنان، لا أريد أن أقول صغيرين، تفصيلان مثيران للاهتمام وربما مهمان في هذه القائمة. هناك عدد من الأشياء التي تحدث في هذه القائمة والتي لا أريد الخوض في الكثير من التفاصيل عنها، ولكني أريد تسليط الضوء على اثنين منها.

وهذا يعتمد على حقيقة أنه عندما تقارن هذه القائمة بقوائم العهد القديم عندما تعود إلى العهد القديم. عندما يتم تعداد أسباط إسرائيل، الـ 12 سبطًا، فإن هذا يختلف تمامًا عن تلك القائمة في ناحيتين على الأقل، وهناك آخرون، ولكن أريد أن أسلط الضوء على اثنين. رقم واحد هو حقيقة أنه لا يوجد ذكر لدان أو أفرايم. سبط دان أو أفرايم.

قد يكون السبب وراء ذلك، وهذا سيكون ذا أهمية كبيرة بالنسبة لسفر الرؤيا. قد يكون السبب في ذلك هو أنه في بعض الأحيان كان دان وأفرايم مرتبطين في بعض الأحيان في الأدب اليهودي الآخر بعبادة الأوثان. ولهذا السبب، وفي السياق الذي ربما يخاطب فيه يوحنا القراء الذين يميلون إلى الانخراط في إمبراطورية وثنية. ملحدة، لهذا السبب، ربما يكون قد ترك هاتين السبطين خارجًا

ولكن من الممكن أنه بسبب الارتباط في بعض الأدبيات بين دان وأفرايم وعبادة الأوثان، فقد تم استبعادهما، من هذه القائمة. الأمر الثاني الذي أود لفت الانتباه إليه هو أنه من المثير للاهتمام أن يهوذا يتصدر القائمة أي سبط يهوذا. وعندما تقرأ نص الرؤيا بعناية، فمن المحتمل أن يكون لهذا التفسير الأسهل

وقد رجعنا إلى هذا في الفصل الخامس، الآية الخامسة. ألم نتعرف على يسوع على أنه الأسد من سبط يهوذا؟ لذلك، هذه القائمة لديها التركيز الكريستولوجي. بالبدء بسبط يهوذا، ربما يقول المؤلف شيئًا ما، مرة أخرى أن هذه القائمة فريدة من نوعها. هذه المجموعة فريدة من نوعها لأنها تتمحور الآن حول شخص يسوع المسيح.

والآن، يتمحور الأمر حول الذي من سبط يهوذا، وهو مرة أخرى الخروف المذبوح الذي اشترى الناس من كل قبيلة ولسان وأمة ليصبح مملكة كهنة. والآن، ها هم، ويهوذا يتصدر القائمة. ومن الواضح أيضًا أن كلا من الإصحاح الخامس والآية الخامسة، وربما القائمة هنا أيضًا، تعكس تكوين الأصحاح 49 والآية 10، والدور الذي كان على سبط يهوذا أن يلعبه حيث كان هناك حاكم موعود من سبط يهوذا

ولذلك فإن التركيز مرة أخرى هو أن العضوية في شعب الله تتحدد الآن من خلال علاقتهم بالشخص الذي ينتمي إلى سبط يهوذا. لذلك، ربما تم نقل يهوذا إلى بداية القائمة بسبب أهمية يسوع المسيح باعتباره من سبط يهوذا وكخروف مذبوح ليشتري لنفسه الناس. لذا، في الختام، يبدو أن المؤلف قد أخذ الصور من العهد القديم عن أسباط إسرائيل الاثني عشر، والآن استخدم هذه الصور كرمز لشعب الله الجديد، الذي تحدده الكنيسة الآن من خلال علاقتهم بالمسيح. الخروف المذبوح الذي من سبط يهوذا، الذي الآن يخلق شعبًا ليكون مملكته وكهنته

لذا، ربما لا أشير إلى 12 سبطًا فعليًا في يهوذا، وربما لا، أو إلى إسرائيل، وهو ما لا يشير على الأرجح إلى الاستعادة الحرفية للناس من كل سبط من الأسباط الـ 12. وهناك كثيرون يناقشون ما إذا كان من الممكن، فعل ذلك أو ما إذا كان لا يزال هناك أشخاص من أسباط إسرائيل الـ 12 النقية. ولا أريد الخوض في كل ذلك ولكن ببساطة أؤكد أن يوحنا ربما يستخدم هذا بشكل رمزي كما يفعل، وكما يفعل مؤلفو العهد الجديد. الآخرون، ليستخدم لغة العهد القديم للإشارة الآن إلى شعب الله في العهد الجديد

ومرة أخرى قلنا أن سبب استخدام 144000 هو 12 ضرب 12، 12 يرمز إلى شعب الله، كل من أسباط إسرائيل الـ 12، والرسل الـ 12، ثم 12 ضرب 12 لنحصل على 144000. إذن يلعب جون بمضاعفات العدد ليحصل على 144، ثم يضرب 1000، 1000 هو عدد كبير وكامل. إذًا ما لدينا هنا هو تصور يوحنا 12 لشعب الله الكامل تحقيقًا للعهد القديم

والآن، يرى يوحنا شعب الله الكامل في صورة الـ 144000 المختوم من جميع أسباط إسرائيل. والآن، لا يزال يتعين علينا أن نطرح السؤال، لماذا ذكر يوحنا الأسباط الـ 12؟ أو لماذا ذهب يوحنا إلى حد مراجعة القائمة الكاملة لهذه السبط الـ 12 وسحب 12000 من كل منهم؟ ما هو الهدف من ذلك؟ حسنًا، أولاً، هناك شيء واحد يجب قوله، عندما يقول يوحنا 12 من كل واحد من الـ 12000، من سبط رأوبين، 12000، من سبط يهوذا، 12000، من سبط لاوي، مرة أخرى، لا أعتقد يجب أن نأخذ ذلك بحرفية تامة كما لو كان هناك

مجموعتان هنا. لديك المجموعة الأكبر من أسباط إسرائيل، ثم لديك المجموعة الأصغر، 12000 من كل سبط.

إذن ما ينتهي بك الأمر هو 144000، وهي في الواقع مجموعة أصغر مأخوذة من مجموعة أكبر بكثير من قبائل إسرائيل. لا أعتقد أن هذا ما ينوي جون؛ هذه مجموعة مختارة من مجموعة أكبر بكثير. بدلاً من ذلك، سأوضح، أعتقد أن هذا، بدلاً من أخذ الأمر بهذا المستوى من الحرفية، أمل أن أوضح أن هناك سبباً آخر وراء قول يوحنا 12000 من كل سبط.

وأعتقد أن الحل لكل هذا قد تم اقتراحه بشكل فعال ومناقشة مقنعة من قبل ريتشارد باكهام، وهو عالم بريطاني، وقد ذكرناه عدة مرات، وكنوع من الاستقصاء الصغير، فهو أحد أفضل الكتب التي يمكنك كتابتها، ضع يدك لمساعدتك على فهم سفر الرؤيا وهو كتاب صغير كتبه ريتشارد باكهام بعنوان لاهوت الرؤيا نشرته مطبعة جامعة كامبريدج. هذا جزء من سلسلة كاملة من لاهوت متى، ولاهوت لوقا، ولاهوت الرسائل الأقصر، ورسائل بولس اللاحقة، وما إلى ذلك، لاهوت العبرانيين. لكن لاهوت الرؤيا، وهو مجرد كتاب ورقي قصير من تأليف ريتشارد باكهام، في رأيي، لا يزال المجلد التمهيدي الأكثر قيمة لقراءة سفر الرؤيا.

إنه يعرفك على نوع أدب الرؤيا، ووظيفته، وقراءته، والموضوعات اللاهوتية الرئيسية. لا يقدم لك تعليقاً في كل فقرة، لكنه يقدم لك الموضوعات اللاهوتية الرئيسية، ويحتوي على قسم لتطبيقه وقراءته للعصر الحديث، وبشكل عام هو الأكثر توازناً وعقلانية، وفي رأيي، مقدمة مفيدة جداً لتفسير وقراءة سفر الرؤيا. أوصي بشدة بشراء ذلك.

كتاب آخر أثناء قراءتي للكتب، وكتاب آخر أحدث، على الأقل من وجهة نظر أمريكية، هو كتاب يسمى قراءة الرؤيا بمسؤولية "المؤلف يدعى مايكل جورمان. ومرة أخرى، الأمر مشابه؛ إنها بالأحرى مقدمة لكيفية قراءة سفر الرؤيا في ضوء خلفيته، وفي ضوء نوع الأدب، وكيف نقرأه، وكيف نقرأ الأقسام المختلفة، كما أنه مليء بالبصيرة حول كيفية تطبيقه عليه. حالنا في العصر الحديث. لذا، بعيداً عن التعليقات الرئيسية سيكون هذان عمالان مفيدان للغاية.

لكن العودة إلى ريتشارد باوكهام. اقترح ريتشارد بوكهام أنه عندما تعود إلى العهد القديم وتنظر إلى الأقسام التي تم فيها ترقيم قبائل إسرائيل، يقول إنك تجد في الغالب أن ذلك يحدث عندما يحدد الله القوة العسكرية لإسرائيل، لترى، بشكل أساسي العدد المقاتلين من كل قبيلة وتحديد قوتهم العسكرية. وخير مثال على ذلك هو ما ورد في سفر العدد الإصحاح الأول، والذي سننظر إليه بعد قليل.

وأنت تتذكر القصة في 2 صموئيل الإصحاح 24، حيث حث الله داود على إحصاء أسباط إسرائيل. في الأساس، هذا هو تحديد قوتهم العسكرية وتحديد عدد الأشخاص المؤهلين للدخول في الحرب. إذن التعداد هنا للقبائل هو إحصاء لتحديد القوة العسكرية وأهلية المحاربين من كل قبيلة.

في رأيي، ربما هذا هو السبب وراء استخدام يوحنا لهذه اللغة من كل قبيلة. لذا مرة أخرى، لا أعتقد أننا يجب أن ندفع هذا بشكل حربي لنقترح أن الـ 144000 مجرد مجموعة أصغر من مجموعة أكبر. أعتقد أن شعب الله بأكمله، والكنيسة بأكملها هنا يتم تصويرها على أنها جيش عظيم.

لغة كل سبط هي فقط للتذكير، على سبيل المثال، العدد الإصحاح 1. في الواقع، إذا رجعت إلى العدد الإصحاح 1، وهو إحصاء لإسرائيل لتحديد حجم الجيش بمعنى ما، فإنه يبدأ، الإصحاح 1 الآية 1، كلم الرب موسى في خيمة الاجتماع في بركة سيناء في اليوم الأول من الشهر الثاني. وفي السنة الثانية بعد خروج بني إسرائيل من مصر، أمر بإحصاء كل جماعة بني إسرائيل بحسب عشائرتهم وعائلاتهم، مع ذكر كل رجل بالاسم

واحدًا تلو الآخر. وأنت وهرون أحصيا حسب فرقهما جميع الرجال في إسرائيل من ابن عشرين سنة فصاعدا الذين يكونون قادرين على الخدمة في الجيش.

ثم لاحظ بعض اللغة، على سبيل المثال، في الآية 21، الآية 20، من نسل رأوبين، بكر إسرائيل، تم إدراج جميع الرجال من عمر 20 سنة فما فوق الذين كانوا قادرين على الخدمة في الجيش بالاسم. واحدًا تلو الآخر، حسب سجلات عشائرتهم وعائلاتهم. وكان المعدودون من سبط رأوبين ستة وأربعين ألفًا وخمسة مئة. مرة أخرى يستخدم جون الرقم 12000 لأنه يتعامل مع الأعداد الرمزية

وفي الآية 23، مرة أخرى، عندما يحصي عدد نسل سمعان، يقول العدد من سبط سمعان، وهي نفس اللغة التي يستخدمها يوحنا هنا. لذلك أعتقد أن يوحنا، باستخدام هذه اللغة 12000 من الأسباط، يلمح عمدًا إلى سفر العدد الإصحاح الأول والنصوص الأخرى حيث تم إحصاء إسرائيل لإحصاء لتحديد عدد الرجال المقاتلين المؤهلين لتحديد القوة العسكرية للأمم. وهكذا، يطبق يوحنا هنا لغة شعب الله ليقول شيئًا عنهم

يُصوّر شعب الله في الإصحاح السابع على أنهم المختومون، القادرون على الوقوف في يوم الرب؛ يتم الآن تصوير أولئك المختومين والمحامين من الضربات على أنهم جيش عظيم يخرج ويخوض معركة. في الواقع لإثبات ذلك بشكل أكبر، ومن المثير للاهتمام، عندما يظهر الـ 144000 لاحقًا في رؤيا الإصحاح 14 والآيات من الأول إلى الرابع، لاحظ كيف تم وصفهم. ثم نظرت فرأيت قبلا، وكان أمامي الخروف الواقف على جبل صهيون، ومعه الـ 144.000 الذين كان اسمه عليه، واسم أبيه مكتوبا على جباههم، ربما هو الختم الذي حصلوا عليه من الأصحاب. سبعة

وسمعت صوتا من السماء وصوت مياه متدفقة كدوي الرعد الشديد، الآية الثالثة، وهم يغنون ترنيمة جديدة أمام العرش وأمام الحيوانات الأربعة والشيخ. ولم يستطع أحد أن يتعلم الترنيمة إلا الـ 144.000 الذين افتدوا من الأرض. أولئك هم الذين لم يتبرجوا مع النساء لأنهم تطهروا

ومن المثير للاهتمام أنه في الإصحاح 14، يتم وصفهم بشكل أساسي على أنهم عذارى لا يمارسون علاقات جنسية مع النساء، وهو ما كان بالضبط أحد متطلبات الحرب في العهد القديم. وهل تتذكر قصة داود وبشبع؟ عندما جعل أوريا يعود إلى المنزل، حاول أوريا أن يجعل أوريا ينام مع بشبع ليغطي ما فعله داود وحقيقة أنه جعل بشبع حبل، لكنه رفض أن ينام معها. وكان ذلك جزءًا من متطلبات الحرب: الامتناع عن العلاقات الجنسية

وبإضافة سبعة و14، تحصل على هذه الصورة لـ 144.000 كجيش، كجيب عسكري يخرج لخوض المعركة ومع ذلك، في حين يتم تصوير الكنيسة كجيش عظيم يخرج لخوض المعركة، وبعد قراءة الإصحاح الخامس على وجه الخصوص، وقراءة بقية سفر الرؤيا، فإنه يوضح كيف يخوضون المعركة. ومن المفارقات أن الكنيسة، كجيش عظيم، ستخرج وتخوض معركة، لكنهم سينتصرون، وسوف ينتصرون، وسوف ينتصرون بنفس الطريقة التي انتصر بها الخروف من خلال شهادتهم المتألّمة لشخص يسوع المسيح

لذلك، هذا نوع من الرؤية الساخرة. هذا ليس جيشًا يخرج بالسيوف والأسلحة ويقتل كما تفعل روما في الفصل السادس والختمين الأولين، ولكن بدلاً من ذلك، لديك هنا جيش عظيم يخرج لخوض المعركة، ومع ذلك فإنهم يفعلون ذلك بشكل مثير للسخرية من خلال مخلصيهم. شاهد معاناة، حتى إلى حد الموت. ولذا فإنني أعتبر أن المجموعة الأولى تتكون من الكنيسة بأكملها كشعب الله الذين يتم تصويرهم الآن كجيش عظيم على غرار، وباستخدام صور من العهد القديم، يخرجون الآن كجيش عظيم كما فعل إسرائيل لخوض المعركة، لكنهم لا يفعلون ذلك بالأسلحة، بل من خلال شهادتهم الأمانة، حتى الموت

الآن، في القسم التالي، سننظر إلى من هم الجمهور الذي لا يمكن عده في بقية القسم وما هي علاقتهم بالمجموعة الأولى، 144000، في الآيات الثمانية الأولى من الإصحاح السابع.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 12، رؤيا 6 عن الختم السادس، ورؤيا الإصحاح 7، من يمكنه الوقوف في فاصل